

Distr.  
GENERAL

A/AC.105/635/Add.1

15 March 1996

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

## الجمعية العامة



### لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الاستبيان الخاص بالمسائل القانونية الممكنة  
فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية :  
ردود الدول الأعضاء

مذكرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	.....	مقدمة
٣	.....	الردود الواردة من الدول الأعضاء* .....
٣	.....	السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الايرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة ؟ .....
٤	.....	السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي ؟ .....
		السؤال ٣ - هل توجد اجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية ، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الايرودينامية والتكنولوجيات

\* الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا .

الصفحة

- ٤ ..... الفضاءية المستخدمة فيها وسماتها التصميمية أم ينبغي صوغ نظام وحيد أو موحد لتلك الأجسام ؟
- السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي ، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية ، أم هل يسود القانون الجوي أو القانون الفضائي أثناء تحليق المركبة الفضائية الجوية تبعاً للجهة التي التي تقصدها المركبة ؟ ..... ٥
- السؤال ٥ - هل تميز القواعد الخاصة بالأجسام الفضائية الجوية تمييزاً خاصاً بين مرحلتها الاقلاع والهبوط باعتبارهما تنطويان على ضوابط تنظيمية تختلف عن حالة دخول الجسم الى الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم عودته الى ذلك المدار ؟ ..... ٦
- السؤال ٦ - هل تنطبق قواعد القانون الجوي الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى ؟ . ٦
- السؤال ٧ - هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض وهل هناك أعراف قانونية دولية بشأن هذا النوع من المرور ؟ ..... ٧
- السؤال ٨ - هل توجد أي قواعد وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض ؟ ..... ٧
- السؤال ٩ - هل تنطبق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية ؟ ..... ٨

مقدمة

١ - في دورتها الثامنة والثلاثين ، لاحظت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية والمعني بالبند ٤ من جدول الأعمال ، المتعلق بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه ، قد انتهى أثناء الدورة الرابعة والثلاثين لتلك اللجنة الفرعية من وضع النص النهائي لاستبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية . ووافقت اللجنة على رأي اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/607 و Corr.1 ، الفقرة ٢٨) بأن الغرض من الاستبيان هو استطلاع الآراء الأولية للدول الأعضاء في اللجنة بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالأجسام الفضائية الجوية . ووافقت اللجنة أيضاً على أن الردود المتلقاة على الاستبيان يمكن أن توفر أساساً تستند إليه اللجنة الفرعية القانونية في تقرير كيفية مواصلة النظر في البند ٤ من جدول الأعمال . كما وافقت اللجنة على رأي

- اللجنة الفرعية بأن تدعى الدول الأعضاء في اللجنة الى ابداء آرائها بشأن تلك المسائل (١).
- ٢ - وأرسل الأمين العام الى جميع الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مذكرة شفوية مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٥ يدعوها فيها أن تزود الأمانة بالمعلومات المذكورة أعلاه كيما تتمكن الأمانة من اعداد تقرير يتضمن تلك المعلومات لعرضه على اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخامسة والثلاثين .
- ٣ - وترد المعلومات المتلقاة من الدول الأعضاء حتى ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٦ في الوثيقة A/AC.105/635 .
- ٤ - وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استنادا الى المعلومات المتلقاة من الدول الأعضاء في الفترة بين ١٦ شباط/فبراير و ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦ .

#### الردود الواردة من الدول الأعضاء\*

السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الايرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة ؟

#### جمهورية كوريا

من حيث المبدأ ، يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه كذلك . بيد أنه يلزم ايضاح عبارة "لفترة زمنية معينة" ، لأنها مفردة الغموض .

#### الاتحاد الروسي

يمكن الأخذ بهذا التعريف ، ولكنه يستند الى معيارين فحسب ، هما : قدرة الجسم على الانتقال في الفضاء الخارجي وقدرته على البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة . ومع زيادة تحديد سمات الأجسام الفضائية الجوية ينبغي تعريف تلك الأجسام ، بالطبع ، استنادا الى معايير اضافية . وفي الوقت الحاضر ، يمكن من حيث المبدأ ذكر برنامجين (غرضين) أساسيين لاستخدام الجسم الفضائي الجوي ، هما :

---

\* استنسخت الردود بالشكل الذي وردت فيه .

- (١) التحليق من نقطة ما على الأرض الى أخرى (حيث يمكن أن يقضي الجسم جزءا من تحليقه في الفضاء الخارجي ، دون أن يبلغ سرعة الفضاء الخارجي) ؛
- (٢) توصيل طاقم ملاحى و/أو شحنات ما الى الفضاء الخارجى ثم ايابا الى الأرض (بفعل خواصه الايرودينامية عند الاقلاع والهبوط ، يمكن للجسم أن يبقى في الفضاء الجوى فترة زمنية معينة) .

السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوى أو في الفضاء الخارجى ؟

#### جمهورية كوريا

هذا السؤال وثيق الصلة بمسألة ما إذا الجسم الفضائى الجوى جسماً فضائياً يخضع لقانون الفضاء أم طائرة تخضع لقانون الجو ، وكذلك بمسألة تعريف الفضاء الخارجى ورسم حدوده . والنظام القانونى الدولى الحالى يقضى بأن تختلف القواعد القانونية المنطبقة على الجسم الفضائى الجوى تبعاً لموقعه : اذ تنطبق أحكام اتفاقية شيكاغو على المركبات الجوية الموجودة في الفضاء الجوى ، بينما ينطبق قانون الفضاء على الأجسام الفضائية الموجودة في الفضاء الخارجى .

#### الاتحاد الروسى

يجب أن تختلف القواعد القانونية المنطبقة على الجسم الفضائى الجوى تبعاً للغرض من تحليقه ، ويجب أن تتحدد تلك القواعد بالقواعد ذات الصلة من قانون الفضاء أو قانون الجو الدوليين ، ويلزم في هذا الصدد اجراء تنقيح اضافى لبعض أحكام القانون الجوى الدولى والقانون الفضائى الدولى ، وخصوصاً القواعد المتعلقة بالمسؤولية الدولية عن الأضرار المسببة . وبانقاذ الطاقم الملاحى ، وغيرها .

فالقواعد القانونية المنطبقة على الجسم الفضائى الجوى المحلق "من الأرض الى الأرض" دون الخروج الى الفضاء الخارجى تتحدد بأحكام القانون الجوى الدولى ، بينما يخضع الجسم الفضائى الجوى المحلق "بين الأرض والمدار" لقواعد القانون الفضائى الدولى .

السؤال ٣ - هل توجد اجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية ، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الايرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسماتها التصميمية أم ينبغى صوغ نظام وحيد أو موحد لتلك الأجسام ؟

#### جمهورية كوريا

لا يتضمن النظام القانونى الدولى الحالى أى اجراءات قانونية خاصة بشأن الأجسام الفضائية الجوية تأخذ في الاعتبار تنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الايرودينامية وسماتها التصميمية . ولذلك ، يلزم اعداد قواعد موحدة للأجسام الفضائية الجوية منعا للاضطراب القانونى الذى قد ينشأ مع التزايد

التدريجي لأنشطة الفضاء الخارجي هي التي تستخدم أجساما فضائية جوية . كما يلزم أن تتولى اعداد الاجراءات الخاصة ، مثل القواعد القانونية الموحدة ، منظمة دولية مختصة محايدة .

### الاتحاد الروسي

لا توجد اجراءات متفق عليها . ويمكن القول ، بقدر معين من الحذر ، ان الحاجة الى صوغ مثل تلك الاجراءات في المرحلة الراهنة من تطور الأجسام الفضائية الجوية لاكتسي صفة الاستعجال الشديد . ولكن مع تنوع تلك الأجسام وازدياد عددها ، ومن ثم تزايد احتمال نشوء اعتبارات متباينة تتعلق بكيفية عملها ، قد تنشأ بالفعل حاجة الى استكمال وتطوير أحكام القانون الفضائي والجوي لكي تؤخذ في الحسبان خصائص الأجسام الفضائية الجوية . ومن المرجح أن تبرز في المقام الأول مسألة تطبيق اجراءات ابلاغ الدول بتحليق أجسام فضائية جوية فوق أراضيها ضمن حدود الفضاء الجوي .

ويفترض بداهة أن تتحدد القواعد المأخوذ بها (التي تركز على مبادئ وأحكام القانون الجوي الدولي أو القانون الفضائي الدولي) بعدة مؤشرات ، أهمها الغرض من تحليق المركبة الفضائية الجوية ، أي ما اذا كانت المركبة الفضائية الجوية واسطة نقل تحمل شحنات و/أو مسافرين من نقطة ما على الأرض الى أخرى ، أم كان يقصد اطلاقها الى الفضاء الخارجي .

السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي ، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية ، أم هل يسود القانون الجوي أو القانون الفضائي أثناء تحليق المركبة الفضائية الجوية تبعا للجهة التي تقصدها المركبة ؟

### جمهورية كوريا

وفقا للنهج الحيزي ، تعتبر المركبة الفضائية مركبة جوية تخضع لقانون الجو أثناء وجودها في الفضاء الجوي وتعتبر جسما فضائيا يخضع لقانون الفضاء أثناء وجودها في الفضاء الخارجي . أما الذين يتبعون النهج الوظيفي فيؤكدون أن القواعد القانونية المنطبقة على الجسم الفضائي الجوي تتقرر تبعا للغرض من تحليقه أو وظيفته . ونظرا لوجود مشاكل قانونية مثل السيادة على الفضاء الجوي والأمان الجوي وغير ذلك ، يعتبر النهج الحيزي أفضل من النهج الوظيفي بمقتضى النظام القانوني الدولي الحالي ، لأنه من الأسهل على النهج الأول أن يقرر ما هو القانون المنطبق . والى حين اعداد اجراءات خاصة بشأن الأجسام الفضائية الجوية ، يعتبر الجسم الفضائي الجوي المحلق في الفضاء الجوي ، خصوصا في الفضاء الجوي الاقليمي لدولة معينة ، مركبة جوية ، بينما يعتبر الجسم الفضائي الجوي الموجود في الفضاء الخارجي جسما فضائيا يخضع لقانون الفضاء .

### الاتحاد الروسي

يمكن القول ان الجسم الفضائي الجوي يخضع لأحكام القانون الفضائي الدولي أو القانون الجوي الدولي تبعا للغرض من تحليقه . ومع تطور التكنولوجيا الفضائية الجوية ، قد تنشأ حاجة الى استكمال الأحكام السارية من قانوني الفضاء والجو الدوليين .

السؤال ٥ - هل تميز القواعد الخاصة بالأجسام الفضائية الجوية تمييزاً خاصاً بين مرحلتي الاقلاع والهبوط باعتبارهما تنطويان على ضوابط تنظيمية تختلف عن حالة دخول الجسم الى الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم عودته الى ذلك المدار ؟

#### جمهورية كوريا

لا توجد في النظام القانوني الحالي قواعد خاصة تميز بين مرحلتي اقلاع الجسم الفضائي وهبوطه ، باعتبارهما تنطويان على ضوابط تنظيمية تختلف عن حالة دخول الجسم الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم عودته الى ذلك المدار . غير أنه في حال مرور الجسم فوق الفضاء الجوي الاقليمي لدولة ما بعد دخوله الفضاء الجوي ، يمكن أن تطبق على الجسم الفضائي الجوي ، فيما يتصل بسيادة تلك الدولة وأمنها ، أحكام القانون الجوي الدولي أو أحكام القانون المحلي للدولة المعنية .

#### الاتحاد الروسي

بغية حل مسألة بهذه الدرجة من التحديد في الوقت الحاضر ، يلزم عملياً وضع معايير وآليات مناسبة لضبط الجوانب المشار إليها من القواعد الخاصة بالأجسام الفضائية الجوية ثم ارسائها في أحكام القانون الفضائي الدولي .

السؤال ٦ - هل تنطبق قواعد القانون الجوي الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى ؟

#### جمهورية كوريا

عندما يكون أي جسم فضائي جوي تابع لدولة ما موجوداً في الفضاء الجوي الاقليمي لدولة أخرى ، فإنه يمكن أن يخضع لأحكام القانون الجوي الدولي وكذلك لأحكام القانون الجوي المحلي ذي الصلة لأسباب تتعلق بالأمن الوطني أو الأمان الجوي ، طالما كان ذلك الجسم يجمع بين خصائص الطائرة ، التي تخضع لقانون الجو ، وخصائص الجسم الفضائي الذي يخضع لقانون الفضاء .

#### الاتحاد الروسي

فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية التي تحلق "بين الأرض والمدار" والتي تمر مسارات تحليقها عبر الفضاء الجوي لدولة أجنبية ، يجدر النظر في امكانية الارساء التعاهدي للأعراف الدارجة فيما يتعلق بالتحليق السلمي (غير الضار) عبر الفضاء الجوي لدول أجنبية عند الخروج الى المدار والعودة منه . وفي هذا السياق ، قد يلزم أن تؤخذ في الاعتبار خصائص التحليقات "من الأرض الى الأرض" و "من الأرض الى المدار" ، لأنه يكاد يتعذر عملياً استيفاء كل مقتضيات القانون الجوي في حالة المركبات المحلقة " من الأرض الى المدار" .

السؤال ٧ - هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض وهل هناك أعراف قانونية دولية بشأن هذا النوع من المرور ؟

#### جمهورية كوريا

لا توجد أعراف قانونية دولية أو سوابق فيما يتعلق بمرور جسم فضائي جوي عقب عودته الى الغلاف الجوي للأرض . وقد أطلق حتى الآن كثير من الأجسام الفضائية الى الفضاء الخارجي ، ولكن هذا لا يعني أن مرورها بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض يشكل أي سوابق أو أعراف قانونية . وان عدم اعتراض معظم البلدان على مرور الأجسام الفضائية عبر فضاءها الجوي لا يدل على موافقتها على ذلك المرور باعتباره عرفاً دولياً أو سابقة ؛ إذ لم تكن لديها أي معلومات عن مرور تلك الأجسام ولم تبد أي احساس خاص بالتأذي من ذلك المرور في حينه .

#### الاتحاد الروسي

ثمة سوابق من هذا القبيل . وبمقتضى الممارسات الدولية المتبعة ، لا تمتد سيادة أي دولة الى الفضاء الواقع فوق الحضيض الأدنى لمدار أي تابع اصطناعي للأرض (قرابة ١٠٠ كم فوق سطح البحر) . وحوادث تحليق الأجسام الفضائية فوق أراضي الدول الأجنبية قليلة نسبياً . وفي الحالات التي جرى فيها التحليق على علو دون ذلك الارتفاع ، كانت دول التسجيل تقوم بإبلاغ الدول التي يجري التحليق فوق أراضيها بذلك ، مسترشدة بمبدأ حسن النية . ففي آذار/مارس ١٩٩٠ مثلاً ، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإبلاغ الاتحاد السوفياتي معلومات عن المرحلة الختامية لتحليق المكوك الفضائي "أتلانتيس" المتعدد المراحل ، تضمنت بيانات عامة عن المسار المفترض لتحليق المكوك فوق قطاع معين من المناطق الشرقية لاقليم الاتحاد السوفياتي ، وبينت الوقت الذي كان يفترض أن يقضيه المكوك فوق أراضي الاتحاد السوفياتي عند هبوطه من المدار ، والعلو الأدنى لتحليقه في الفضاء المذكور قبل خروجه الى الفضاء الجوي فوق أعالي البحر ، وكذلك الحالة التقنية للمكوك . وعلى سبيل المجاملة ، جرى أيضاً نقل آخر المعلومات المتوفرة قبل عدة ساعات من بدء التحليق . ولم يشكل ذلك الإبلاغ سابقة ، مثلما كان يخشى . ومع ذلك ، تراعى في نقل هذا النوع من المعلومات القواعد الاجرائية العامة لإبلاغ الدول . أما أحكام القانون الدولي العرفي المتعلقة بهذه التحليقات فلا تزال في طور الاعداد .

السؤال ٨ - هل توجد أي قواعد وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض ؟

#### جمهورية كوريا

لا توجد في جمهورية كوريا ، حسبما هو معروف ، أي لوائح تنظم مرور الأجسام الفضائية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض . ولا توجد أي قواعد دولية في هذا الشأن .

## الاتحاد الروسي

ثمة شيء جديد في مجال تنظيم هذا النوع من التحليقات هو أحكام قانون الاتحاد الروسي "بشأن النشاط الفضائي" (المعتمد عام ١٩٩٣)، الذي تنص المادة ١٩ منه على أنه يمكن لجسم فضائي تابع لدولة أجنبية أن يخلق تحليقا سلميا لمرة واحدة عبر الفضاء الجوي للاتحاد الروسي بغرض اطلاق ذلك الجسم الى مدار حول الأرض أو الى الفضاء الخارجي ، وكذلك بغرض اعادته الى الأرض ، شريطة ابلاغ السلطات الروسية المختصة مسبقا بوقت ذلك التحليق ومكانه ومساره وسائر شروطه .

ولا تنظم الأحكام التعاهدية للقانون الفضائي الدولي على وجه العموم كيفية اجراء تلك التحليقات . بيد أن هناك اتفاقات سارية متعددة الأطراف تطرقت الى جوانب منفردة لتلك التحليقات (المسؤولية الدولية ، انقاذ ملاحي الفضاء ، اعادة الأجسام ، الخ) أو تناولتها ضمنا .

ولعل من المستصوب وضع قواعد قانونية دولية تنظم جميع الجوانب المتصلة بتلك التحليقات .

### السؤال ٩ - هل تنطبق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية ؟

#### جمهورية كوريا

تقضي المادة الثانية من اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي بأن تسجل الدولة المطلقة الجسم الفضائي بقيده في سجل مناسب تحتفظ به ، وبأن تقوم كل دولة مطلقة بابلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بانشائها مثل هذا السجل .

وبما أن تعبير "الجسم الفضائي" في الاتفاقية يشمل الأجسام المطلقة الى مدارات حول الأرض والى الفضاء الخارجي ، فانه يصعب استنتاج أن تعبير "الجسم الفضائي" في الاتفاقية يشمل الجسم الفضائي الجوي . ويتأتى من الموقف المتخذ في الاجابة عن السؤال ٣ أنه يلزم اعداد اجراءات تسجيل جديدة تجسد خصائص الأجسام الفضائية الجوية .

#### الاتحاد الروسي

من السابق لأوانه في الوقت الحاضر ادخال تغييرات وازافات على قواعد التسجيل المعتمدة في اتفاقية التسجيل لعام ١٩٧٥ تجسد خصائص الأجسام الفضائية الجوية .

أما في المنظور المتوسط الأمد ، ومع تطور الأجسام الفضائية الجوية ، قد تعتبر تلك التغييرات لازمة . وعلى وجه الخصوص ، يمكن استكمال قائمة المعلومات عن بارامترات المدار بمعلومات عن المسار المزمع لممرور الجسم الفضائي الجوي في الفضاء الجوي فوق أراضي الدول . ويمكن تكوين رأي نهائي بهذا الشأن استنادا الى دراسة اضافية لخصائص عمل المركبات الفضائية الجوية .

وسوف يتعين تحليل المفهوم المعتمد لتعبير "الدولة المطلقة" على ضوء امكانيات الوسائط المستجدة لاطلاق المركبات الفضائية الجوية . فالدولة التي تسمح باطلاق جسم فضائي جوي أجنبي من



فضائها الجوي تعتبر تلقائيا ، وفقا للقانون الفضائي الساري ، دولة مطلقة ، مع ما يترتب على ذلك من التزامات دولية بمقتضى اتفاقية المسؤولية الدولية لعام ١٩٧٢ .

#### الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخمسون ، الملحق رقم ٢٠ (A/50/20) ، الفقرة

. ١٧

-----